

الفائق في غريب الحديث

الرَّتَوَةُ : قرب المسافة من قول الماشي : رَتَوْتُ رَتَوَةً إِذَا مَشَى مَشِيًّا قَلِيلًا وَمِنْهُ رَتَوْتُ الدَّسَلُوا : إِذَا مَدَدَتْهَا بِرَفْقٍ وَرَتَا بِرَأْسِهِ وَهُوَ شَبَهُ الْإِيمَاءِ . قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ : قَدَمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْرِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَقَعَدَ عَلَى جِبَاهِهَا فَسَقَيْدَنَا وَاسْتَقَيْدَنَا ثُمَّ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ رَأَسُوا نَا الصُّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَاصْطَلَحْنَا . الْجَرِيَا : بِالْفَتْحِ مَا حَوْلَ الْبَيْتِ وَبِالْكَسْرِ : مَا جُمِعَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ . جَبِي رَأْسُونَا : فَاتَحُونَا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَلْغَنِي رَسًّا مِنْ خَيْرِ رَسِّ الْحَمَى وَرَسِيَّتُهَا : أَوَّلُ مَا تَمَسَّ . عَبْدِ الرَّحْمَنِ ه لَمَّْا بَدَأَ لَهُ أَنْ يُهَاجِرَ أَوْدَعَ مُطَاعِمَ بْنَ عَدِيٍّ جُبَيْدَةَ فِيَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ . هِيَ زَنْبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ . وَمِنْهَا حَدِيثُ عُرْوَةَ : كَانَتْ تَمُوتُ لَهُ الْبَقْرَةُ فَيَأْمُرُ أَنْ تَتَّخِذَ مِنْ جِلْدِهَا جَبَاجِبًا . النَّوَى : جَمْعُ نَوَاةٍ وَهِيَ قِطْعَةٌ وَزَنُهَا خَمْسَةٌ دِرَاهِمٍ سَمِّيَتْ بِنَوَاةِ التَّمْرَةِ أَبُو مَسْعُودٍ ه قَالَ وَذَكَرَ النَّفْخَ فِي الصُّورِ فَيَقُومُونَ فِيْ جَبُونِ تَجْبِيَّةٍ رَجُلٍ وَاجِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ . قِيلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّكَعِ وَالسَّاجِدِ : مَجْبُوبٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ بَانْحِنَائِهِ بَيْنَ أَسْفَلِ بَطْنِهِ وَأَعَالِي فَخْذِهِ . أُسَامَةُ ه ذَكَرَ سَرِيَّةً خَرَجَ فِيهَا قَالَ : فَصَّيْحُنَا حَيْثَاً مِنْ جَهْنَمِ فَلَمَّا رَأَوْنَا جَيْتُونًا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ وَانْفَرَدَ لِي وَلصَاحِبِ السَّرِيَّةِ رَجُلٌ فَاشْرَعَ عَلَيْهِ الْأَنْصَارِيُّ .

جَبًا وَرُمُوحَهُ وَسَجَدَ فَالْتَفَتَ وَقَالَ : لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرَفَعَ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَأَدْرَكَتْهُ فَقَتَلَتْهُ